

## أمسية تربوية (8) | الفارق بين الإسراء والمعراج | د. أحمد عبد المنعم

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا وسهلا بكم في هذه اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح علينا وان يسدد كلامنا. وان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه سبحانه وتعالى - 00:00:00 اه لقاء اليوم كما اه قرأتم يعني هو بعنوان الفارق بين الاسراء والمعراج يعني عايز افصل قبل ما ادخل في الموضوع بتاع النهاردة عشان احنا ان شاء الله باذن الله سبحانه وتعالى اسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق. ان شاء الله هنتكلم شوية في سورة الاسراء وشوية في سورة - 00:00:19

نجم نحاول نتكلم على بعض التفصيل في طريقة القرآن لتناول الاسراء وتناول المراجع لكن قبل ما ابدأ عايز اعمل حالة من الفصل اللي وقع في بعض اذهان الناس من العنوان آآ او تصور من العنوان هيتكلم في قضايا معينة - 00:00:38 بعض الناس تصور ان الدرس هو عبارة عن رد لشخص لا يستحق يعني ان يذكر اسمه بينكر قضية المراجع وهو مش بس بينكر قضية المراجع هو يعني ابعد من ذلك بكثير يعني - 00:00:58

آآ علينا الله ما يستحق فتصوروا ان هو زي ما فرق بين الاسراء والمعراج انا هتكلم على المسألة ديت وان انا لا نفرق بين الاسراء والمعراج والكل ورد في كتاب الله وورد كما نقل عن بعض اهل العلم اشبه بالتواتر - 00:01:11 في سنة النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكر هذا الامر وانا يعني يعني لست منشغل بالرد على مسل هذا خليه البتاعة يعني فمش ده يعني الامر ليس ردا عليه - 00:01:29

خلاص دي نقطة. النقطة الثانية الفصل الثاني حتى لا يقع في اذهان الناس لان اصلا آآ يعني طبعا اظن انتم تعلمون ان في خلاف كبير بين اهل العلم في زمان وقوع الاسراء والمعراج - 00:01:44

سواء على مستوى السنة او على مستوى الشهر من اراد التفصيل يرجع لاي كتاب من كتب السيرة دي فيها نوع من التفصيل لكن الامر عموما في نوع من السعة يعني. فانا مش بعمل ده من باب ذكر الاسراء والمعراج ولا اي شيء - 00:01:58 اه من باب اني اصبح اغلب الناس اللي في هذه الايام تتحدث عن الاسراء والمعراج ثم كنت يعني اني باذن الله سبحانه وتعالى التحدث عن طريقة القرآن في التناول بين الاسراء والمعراج. ومحاولة يعني لقاء اليوم هو يعني اجتهاد - 00:02:15 الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا آآ زلاتنا يعني آآ لماذا فصل القرآن قضية الاسراء في سورة قضية المراجع في سورة اخرى وحتى نفهم هذا الامر نتناول خصائص السورة التي ذكر فيها الاسراء - 00:02:31

وخصائص السورة التي ذكر فيها المراجع حتى نتبين طريقة القرآن في الاشارة الى آآ هذا الحدث سواء الاسراء او المراجع فحينما يفرق آآ بعض الناس من بين الاسراء والمعراج في القبول دخل عقلي ومعرفي عموما يعني مش ده - 00:02:48 مش ده اللي انا بتكلم فيه. لكن الفارق هنا اشبه لما نيجي نقول ايه مثلا؟ ما الفارق بين الصلاة والزكاة؟ مسلا احنا بنثبت اتنين والاتنين فريضة لكن الصلاة لها حكمة ولها مغنى ولها مآلات ولها نفع - 00:03:08

ولها آآ اثار في حياة الانسان الدينية والدنيوية. وكذلك ايضا الزكاة آآ لما نيجي نتكلم على الصيام والحج مسلا فلما نيجي نتكلم عن اه هذين الحديثين قضية الاسراء وقضية المراجع وكيف ان القرآن تناول كما قلت قضية الاسراء في سورة الاسراء - 00:03:24

فضيلة المراج في سورة النجم احنا عايزين نفهم يعني خصائص السورة او مش عايز اقول خصائص السورة لان طبعا اللقاء يصعب وانا اصلا لسه ما عنديش ده كاملا يعني. ان احنا تتناول الخصائص كل الصورة او او الدخول بعمق يعني في سورة الاسراء والنبي -

00:03:46

لكن آآ هنننظر من زاوية واحدة والنظر من زوايا متعددة للسورة بل للاية حقيقة بيفتح افاقا عظيمة يعني لما انسان بيدخل لسورة يوسف مسلا من زاوية الالذى اللي يتعرض له الانسان حتى من اقرب الناس اليه. وان الله سبحانه وتعالى ينصره ان انه اه يصبر ويتقى

00:04:07 -

غير لما تدخل الصورة بزاوية النظر الى افعال الله. ولطف الله وترتيب الله وتقدير الله لما يحدث من احداث متتالية عجيبة فتفتقر زاوية النظر يفتح للانسان افاقا عظيمة. وذكرت المعنى ده -

00:04:33

بنوع من التفصيل في درس آآ سر ختم القرآن بالمعوذات اه كنا اتكلمنا ان انا هختار زاوية معينة وذكرت بعض اقوال اهل العلم ان ممكن بیننظر من زاوية معينة فببصرا -

00:04:51

اشياء عظيمة واشياء بدعة. فإذا جاء عالم اخر ونظر من زاوية اخرى يفاجأ. فمثلا انسان بيحمل هم قضية اه نصرة الدين يدخل الى سورة من سور كتاب الله سبحانه وتعالى سورة طه سورة مريم سورة الحج الانبياء -

00:05:05

يرى من هذه الصورة عجائب في هذه القضية فإذا غير زاوية النظر ونظر من اه زاوية اخرى مثلا ينظر الى قدرة الله المطلقة في الكون وفي تقدير الامور وتدبيرها. يفاجئ ايضا ان السورة تتناول هذه القضية بطريقة -

00:05:25

عجيبة ومختلفة ومتفردة في كل سورة عن اختتها طيب احنا هنننظر الى الاول لما نيجي ننظر الى قضية الاسراء وقضية المراج قبل ما ندخل القرآن الاسراء هو انتقال النبي صلى الله عليه وسلم ليلا -

00:05:44

سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. ده الاسراء. انتقال النبي صلى الله عليه وسلم في جزء من الليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. تمام؟ طيب -

00:06:01

ما حدث في حادثة الاسراء في ايام النبي صلى الله عليه وسلم كان معجزا لهم وكان شيئا غريبا لهم بل ان النبي صلى الله عليه وسلم كما في الاثار ان ان قريش كفار قريش اعترضوا على الاسراء اصلا. يعني ما قالهمش انا طلعت السماء السابعة مش قضية المراج. يعني آآ استهزاء -

00:06:17

ابي جهل عليه لعنة الله من النبي صلى الله عليه وسلم كان في قضية الاسراء اثر في مسند احمد النبي صلى الله عليه وسلم لما كان ليلة اسرى به صلى الله عليه وسلم قال اصبحت بمكة -

00:06:40

وكان اه فزعوا من هذا الامر. قال وعرفت ان الناس مكذبى. عارف ان الناس لو قال لهم على موضوع الاسراء هيكتبوه تقاعد صلى الله عليه وسلم معذلا حزينا مين اللي التقط هذا المشهد؟ وشعر بان هناك شيء جديد شيئا جديدا يعني -

00:06:54

فمر به عدو الله ابو جهل وجاء حتى جلس اليه فقال له وهو يقول كالمستهزئ لكن صام اجابه فقال وكان مستهزئ. هل كان من شيء؟ يعني كانه بيتطمن عليك خير طمني يا ابن اخي فيه ايه اللي حصل خير؟ نقدر نساعدك بحاجة. هل كان من شيء؟ فقال رسول -

00:07:14

وصل النعم فقال ابو جهل ما هو؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اسرى بي الليلة ابو جهل عايز يكمel عايز يلتقط شيء للاستهزاء عايز يلتقط اه زي بعض الاعلام كده عايز يلتقط مادة للسخرية من الدين. فعايز يلتقط اي شيء -

00:07:32

قال الى اين؟ فقال الرسول صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس فقال ثم اصبحت بين ظهرانيها معقول رحت وجيست وانت في نفس الليلة فقال الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فما رضاش يفزع النبي صلى الله عليه وسلم قال له طب استنى كده ممكن تعيد الكلام ده بس اكون ايه -

00:07:47

جبت الناس بقى عايز يعمل بقى بث مباشر ويجيب الناس عايز يعمل اي مادة للسخرية وجمع الناس مساء النبي صلى الله عليه وسلم. فقال صلى الله عليه وسلم نعم اني اسرى بي الليلة الى بيت المقدس وتعجبوا من ذلك بين مصدق ومتعجب واسع رأسه يده

على رأسه متعجبا فيما يظن ان النبي - 00:08:07

يُكذب حاشاه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَنْعِتِ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ. وَفِي الْأَوَّلِ ارْتَجَ عَلَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرْفَعَ وَجْهِيَ لِهِ  
بَيْنِ عَيْنَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَوَصْفَهُ وَصَفَ - 00:08:26

يعني شديد الدقة، فقالوا حتى بعد ما وصفه والله قد اصاب ثم كذبواه ايضا الخلاصة اذا كان اصلا قضية الاسراء بالنسبة لهم هم اللي  
كذبواها فدي قضية معجزة بالنسبة لهم. لكن - 00:08:38

لما نيجي احنا دلوقتي نتكلم عن السفر للمسجد الاقصى عن الطريق لبيت المقدس ليس معجزة يعني ما حدث للنبي صلى الله عليه وسلم كان معجزا في هذا الوقت لكنه كانه يبين لنا الطريق - 00:08:53

الذى سيسير عليه المسلمين في السير تجاه المسجد الأقصى. ولا سيما لو قرأنا سورة الاسراء بهذه الطريقة آآ طريق التمكين. وكيف ان الامة السابقة استبدلت من ورفع عنها المسجد الأقصى. تم اعيد آآ اليه ثم رفع عنهم ثم اعيدوا اليه. ثم بين الله سبحانه وتعالى سبب ذلك - 00:09:06

طيب لما نيجي نبص للمراجع مهما اوتى الناس من علم وفهم وقوة واي شيء لن يصلوا يعني في الدنيا الى ما وصل له النبي صلى الله عليه وسلم عند ثبت المنهى في السماء السابعة - 31:09:00

المعراج آآ امر اعظم بكثير فهذا له دلالة وهذا له دلالة قضية الاسراء وهذا له دلالة. طيب لما نيجي ننظر الى مسألة الاسراء  
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغ كان ممكناً لو القضية قضية فقط ان النبي صلى الله عليه وسلم يعرج به الى السماء - 00:09:47  
يرى من ايات ربه الكبيرة والاحاديث انا مش هقدر ادخل فيها لان الاحاديس عايزه سلسلة من الدروس. ارجعوا لاي بقى حد اتكلم في  
السيره اسمعوا قضية النبي صلى الله عليه وسلم رأى من ايات ربه الكبيرة ومر ورأى مشاهد عظيمة ومر بالانبياء في كل سماء في  
نبي - 00:10:07

اه ما عدا سيدنا عيسى وسيدنا يحيى في نفس السماء حتى وصل الى السماء السابعة خلاص طيب لما نيجي نشوف قضية كان ممكنا  
ده يحصل من المسجد الحرام مباشرة - 00:10:27

يعني كان ممكناً قضية لو القضية لغرض فقط المراجعة وفرض الصلاة ويخرج به إلى السماء. كان ممكناً ده يحدس من المسجد الحرام. لكن هناك أيضاً دلالة أخرى من سير النبي صلى الله عليه وسلم إلى المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى - 00:10:40  
ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد. وهو صلى الله عليه وسلم الآن بيشد الراحل إلى المسجد الأقصى. وهذا المكان تحديداً ثم يصلى بكل الأنبياء هناك أماماً صلى الله عليه وسلم. وكانه استلم راية التمكين في الأرض - 00:10:55  
كما يحدس تقريباً في بدايات الجزء الثاني من سورة البقرة ربنا يتم علينا تفسير البقرة على خير أن شاء الله والتأهيل إلى ذلك من قبلها بربعين من أول ما ننسخ - 00:11:12

ان ستنزع الراية من بنى اسرائيل وتعطى الى بنى اسماعيل عند النبي صلى الله عليه وسلم. لأنهم بدلوا وحرفوا وغيروا وغيروا ذلك وآآ من المسجد الاقصى كما يبقال ان هو اشبه بترمومتر التمكين في الأرض - 00:11:22

وكل من لديه دين آآيدعى انه حق ويدعى انه من الله وله كتاب يحرض على الوصول الى المسجد الاقصى طيب يبقى لما نيجي  
ندور معلش الكلام ممكن يبقى يعني في صوباع ان شاء الله بازن الله بيان الوقتي - 00:11:38

لما نيجي نبص على مقدمة صورة ايه احنا عايزين نعمل ايه دلوقتي؟ احنا عايزين نبص على مقدمة سورة الاسراء ثم ننظر على مقدمي صورة النجم لنرى كيف ولماذا فرق القرآن بين قضية الاسراء وقضية المراجع؟ وكيف نستفيد نحن من فكرة - [00:11:59](#)

الاسراء آآ وفكرة المعراج طيب لما نيجي نبص على الاسراء نبص اول ما نستفتح سورة الاسراء وده انا ذكرته قبل كده في بعض الدروس لكن اعدها سريعا لما ننظر على بداية سورة الاسراء نجد تلت احداث عظيمة متتالية في اول ثلاثة ايات - 00:12:15

في اول ثلاث ايات يبقى احنا عندنا اه ثلاثة احداث عظيمة في اول ثلاث ايات ماشي؟ الحدث الاول الاسراء للنبي صلى الله عليه وسلم. الحدث الثاني ايتاء الكتاب لموسى عليه السلام. الحدث الثالث انقاذه نوح - 00:12:33

عليه السلام ومعه من الطوفان تمام؟ تلات احداث متتالية وبعدين الحديث عن بنى اسرائيل وبيت المقدس عن تمكينهم من بيت المقدس ثم نزعه اي البيت منهم ثم اعطاءه لهم مرة - [00:12:52](#)

ثم ينزع مرة اخرى منه خلاص سمه قاعدة يقررها القرآن ثم قاعدة لنا لنفهم ما هو الطريق الى بيت المقدس عايزكم تركزوا معي ببقى اللي فاتح المصحف كده او حافظ السورة - [00:13:08](#)

ومستحضر اول تلت ايات في سورة الاسراء يبقى قلنا قضية الاسراء ثم قضية ايات الكتاب ثم قضية انقاد نوح عليه السلام هو لماذا انقذ الله سبحانه وتعالى نوح عليه السلام؟ لأن كان فيه طوفان - [00:13:28](#)

الطوفان دي كانت عقوبة عامة على من كذب نوح عليه السلام تاني مش كات عقوبة على جزء من قوم نوح ماشي دي كانت عقوبة عامة على كل من كذب نوح عليه السلام. تمام كده؟انا بحاول اكون دقيق في الكلمات - [00:13:48](#)

طيب فكرة العقوبات العامة لما نيجي بخص عليها على مدار التاريخ القرآن ذكر كثيرا منها انا بأكيد تاني كثيرا من العقوبات العامة اللي بتهلك كل القوم الذين كذبوا بالنبي بتكلم على البشرية كلها دلوقتي انا بتكلم على اللي كذبوا النبي - [00:14:12](#)  
ما يأتيهم النبي يكذبوا تأتي عقوبة عامة. لا تترك منهم الكافر طيب فكرة العقوبات العامة دي على مدار التاريخ هل كان لها حد معين حصل فيه تغير نعم نرجع في اية في سورة المؤمنون - [00:14:35](#)

واية في سورة القصص مؤيد القصص اللي اين كثير ذكر فيها المعنى دوت. قول الله سبحانه وتعالى ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلتنا القرون الاولى. تاني خدوا بالكم اياتيه الكتاب واحنا بنتكلم الحدس - [00:14:56](#)  
التاني على طول في السورة. اياته الكتاب ايضا. هنا نفس المعنى ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلتنا. ببقى هنا الاية بتقول ان في اياته وفي اهلاك. عايزكم تركزوا معلش - [00:15:12](#)

في اياته كتاب وفي اهلاك اقوام. تمام اتينا موسى الكتاب من بعدي. ببقى دي كأنها كانت مرحلة وانتهت. مرحلة تاريخية معينة وانتهت من بعد ما اهلتنا القرون الاولى. الكتاب دوره بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون. تمام - [00:15:26](#)  
طيب ابن كثير قال ايه في الايات ديت لما ترجعوا لتفسير ابن كثير اين كثير بيقول يخبر تعالى عما انعم به على عبده رسوله موسى الكريم عليه من ربه الصلاة والتسليم من انزل التوراة بعد ما اهلك فرعون وملاه. وان كان - [00:15:46](#)

يعني ممكن نقول من بعد اهلاك فرعون ومن قبله كمان. لأن قال القرون الاولى قوله تعالى ابن كثير بيقول من بعد ما اهلتنا القرون الاولى قال وركزوا بقى ده اللي انا عايزه - [00:16:02](#)

اي انه من بعد انزل التوراة لم يعذب امة بعامة اي بعذاب عام بل اعمال ايه رکزوا بقى في الحلة دي مهمة جدا جدا وابن كثير في السطر ده وفر علينا يعني صدر في قمة التركيز والدقة. قال ايه - [00:16:15](#)  
معلش اقرأه تاني من بعد انزل التوراة لم يعذب اي الله سبحانه وتعالى امة بعامة. اعمال ايه؟ ما عادش فيه عتاب عام. اعمال ايه اللي فيه بعد كده بعد ايه - [00:16:39](#)

في كتاب ايه يعني؟ يعني لحظة اياته الكتاب خلت التعامل مع الرافضين لشريعة النبي الذي يأتي بها او للتوحيد الذي جاء به النبي وسلم. الاقوام اللي كانت بترفض كان بينزل عليها عذاب عام. لكن في لحظة تاريخية لحظة اياته الكتاب بعدها لما يكفر - [00:16:53](#)  
الامة بالنبي دور النبي هنا ايه؟ هل دوره انه يطلب من ربنا انه ينزل عذاب عام؟ لا اعمال دوره ايه؟ بل امر المؤمنين ده كلام كثير بل امر المؤمنين ان يقاتلوا اعداء الله من المشركين - [00:17:15](#)

خلاص ذكر اثر مروي عن ابي سعيد الخدري قال ما اهلاك الله قوما بعذاب من السماء ولا من الارض اي عام لأن في بعض العقوبات الخاصة بل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن وجود خسر سيكون في هذه الامة في نهاية الزمان. هنتكلم عن عذاب عام - [00:17:31](#)

ان واحد يقول لي طب ما بعد اياته الكتاب فيه آآ الناس مسخوا قردة. ده خاص عام طيب قال اثر آآ ابو سعيد الخضرى قال ما اهلاك الله قوما بعذاب من السماء والارض بعد ما انزلت التوراة على وجه الارض كل ده في ابن كثير غير القريب - [00:17:49](#)

هي التي مسخوا قردة ثم بعد ذلك قال اه ايضا اثر اه بسعيد لكن مرة ذكره موقوف ومرة ذكره مرفوع موقوف يعني ده من كلام ابو سعيد ومرة رفعه ان ده من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وايا كان المعنى - 00:18:10

سابت وذكر ابن كثير وغيره قريب والسعدي ايضا من نفس المعنى في آية المؤمنون. بعد ما قال الله سبحانه وتعالى في آية اربعة واربعين في سورة المؤمنون ثم ارسلنا رسلا تتراءا. كلما جاء - 00:18:24

رسولها كذبوا كل ما يجي الرسول يكذبوا ربنا بيعمل ايه مع اللي بيكتبه الرسول ؟ اتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث. خلاص اهلکهم حتى اصبحوا احاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ثم ارسلنا موسى - 00:18:38

آية خمسة واربعين هترجع لها في ابن كثير والسعدي. هتلaci قريب من هذا المعنى. تفصيل ابن كثير في آية القصص. يعني اكثر تفصيلا من كلامه في سورة المؤمنون وكلام السعدي اظن انه في المؤمنون اكثر تفصيلا. المهم - 00:18:54

يبقى احنا عندنا لحظة ركزوا معي في الكلام. عندنا لحظة مفصلية في التاريخ هي لحظة ايتاء الكتاب لموسى. ليه ؟ لحظة ايتاء الكتاب لموسى هنا تشريع بيقترب من الكمال لما لغاية لما يجي بقى الاسلام اليوم اكملت لكم دينكم - 00:19:09

ومن هذا التشريع فرض عليهم القتال. ان انتم بقى دوركم الدفاع عن هذا الدين. لا تنتظروا العذاب العام الذي يهلك وكل من خالفكم. امال نعمل ايه ؟ ادخلوا الارض المقدسة. قوموا انتم تحركوا - 00:19:25

زي ما في سورة المعدة بقى قوموا ادخلوا الارض المقدسة وابذلوا وجاهدوا وقاتلوا في سبيل الله خلاص طيب يبقى اول تلت ايات سورة الاسراء لو سينا بس الآية الاولى بتاعة الاسراء نبص لليتين آية بتتكلم عن لحظة مفصلية وهي لحظة ايتاء الكتاب والتي من بعدها - 00:19:41

فيها لم ينزل عذاب عام ثم آية تذكرنا تذكرنا باعظم عذاب عام جاء على البشرية وهو الطوفان وابل عذاب عام نعرفه في القرآن هو الطوفان نوح عليه السلام. خلاص دور هنا لاسراء - 00:20:00

اننا تخبرنا الآية انت من الامة التي جاءت بعد ايتاء الكتاب لموسى واذا اردتم المسيرة الى المسجد الاقصى لتمكنا في الارض فعليكم ما سيدرك لكم في هذه السورة وفي غيرها - 00:20:19

وان كان الله سبحانه وتعالى بلطفه اسرى بعده صلى الله عليه وسلم فهو من البشرات. اما انتم لا تنتظروا البراق وقد كان هذا في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:37

لم ينتظروا البراق ليهاجروا ولكنهم استعدوا وضحوا وضحوا وبذلوا وانفقوا وتركوا اموالهم لهم وديارهم وتركوا كل شيء. ابتلاء مرضات الله سبحانه وتعالى ومنهم من مات في الطريق في هجرته الى النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى - 00:20:52

قضية الاسراء بالرغم ان هنا فيها لطف بالنبي صلى الله عليه وسلم وآآ كانت معجزة بل البراق ومعجزة لكن آآ هي بشري للنبي صلى الله عليه وسلم ليり الآيات يا ام الانبياء ويبشر بأنه سيستلم هذه الراية حتى لو مات صلى الله عليه وسلم قبل ان يفتح بيت المقدس - 00:21:14

خلاص دي نقطة مهمة برضو طيب يبقى معنى الكلام ان اما تيجي تقرأ سورة الاسراء وتبث عن سنة الله في التمكين عن عدم الاستعجال عن وسيلة السير والقواعد العامة التي ينبغي ان يطبقها من يمكن في الارض حتى تستقر - 00:21:37

هذه الامة وہشّر ده برضو بنوع من التفصيل سريعا كده هسيب الوقتي الاسراء بسرعة واروح للنجم. ادي كلمتين في النجم وارجع تاني امشي مع سورة الاسراء. عشان نعمل نوع من المقارنة. يبقى الاسراء - 00:21:58

السير الى بيت المقدس اياما وسلام كان اللي حصل ده صعب انك تروح في يوم واحد. دلوقي اصلا اصبح عادي لكن مهما تقدم الناس وعلميا يعني ودنيويا لن يصلوا الى السماء السابعة - 00:22:14

طيب آآ آآ لما نبص على سورة الاسراء احنا قلنا نفاجئ ان بعدها ايتين آية عن لحظة مفصلية في التاريخ ايتاء الكتاب واية عن اعظم عذاب واول كان الصورة بتقول لنا لا تنتزز من البداية كده - 00:22:30

هذا السير الى المسجد الاقصى لابد حتى تسيروا خلف النبي صلى الله عليه وسلم المسجد الاقصى لابد من جهد وبذل وتضحيه. ثم

ذكرت نموذجاً تطبيقياً ببني إسرائيل قضينا إلى بنى إسرائيل في - 00:22:49

الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين خلاص هنسيب دي دلوقتي ونكمel نرجع لشرب هروح للنازلة. تيجي تبص في النجم والنجم اذا هو ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. اذا السورة بادئة من الاول بتتركز على قضية الوحي -

00:23:04

وان هو هذا الوحي آلم يأتي به النبي صلى الله عليه وسلم من عند نفسه. بل هو وحي من الله سبحانه وتعالى يبقى احنا وان كان  
برضه سورة الاسراء هنفاجى - 00:23:26

ان من اكتر سور القرآن التي ذكرت فيها لفظة القرآن لو جيت تعمل بحس عن كلمة القرآن هتجد ان اكتر سورة ذكرت فيها لفظة القرآن  
هي سورة الاسراء فيما اذكر يعني ان شاء الله - 00:23:37

تفاجئ ان النجم هنا بتتكلم عن الوحي من يرتاب في مسألة الوحي؟ فيه ناس بتتراتب قضية الوحي مش بس كده في ناس بتتراتب  
ده في ناس بتخترع دين وبخترع عادات وتقاليد - 00:23:54

ومقدسات فاحنا لما بنجحنا نقاشهم لما نأتي لمناقش هؤلاء الذين يدعون ب المقدسات ليس لها اصل عندنا في الدين فبنقول لهم اين  
مصدر هذا الكلام؟ ايه سندكم؟ ما هو السند لهذا الكلام - 00:24:13

احنا لما بنجحنا برضو نسأل نفس السؤال احنا السند بتاعنا متصل اعلى درجات الاتصال سورة النجم تكلمك على اعلى يعني ثقة  
الوحي من الالفاظ اللي تكررت كثيراً في سورة نجم الرؤيا - 00:24:31

والعلم وفيه بقى عكسهم الظن هم كل تshireعاتهم الضالة ظن والظن بتاعهم مبني على الهواء انما احنا علم اتنى من رؤية حقيقة من  
النبي صلى الله عليه وسلم اعلى درجات الثقة - 00:24:47

لذلك سورة النجم ركزت على مش بس سمع النبي صلى الله عليه وسلم القرآن من جبريل؟ لأن عن رؤية النبي صلى الله عليه وسلم  
لجريل يعني الصورة خدوا بالكم هنا بقى ركزوا معي. صورة النجم موزفت رحلة المراج - 00:25:09

ان رحلة المراج احد الاوقات والاماكن التي رأى فيها النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عياناً على صورته ولقد رآه نزلات اخرى عند  
سدرة المنتهى رآه لفظ رؤيا متكرر في السورة حتى لما بنجحنا نواجههم بنقول لهم - 00:25:27

آآ فأرأيتم اللات والعزى كان لي معنى ثاني لكن اقصد لفظ الرؤية متكرر طبعاً اللي عايز يعايش شمال صورة النجم ويدنون في سورة  
النجم ويتمتع بمعاني سورة النجم يقرأ بها تأثير سورة النجم الفريد الانصاري. مجالس القرآن الجزء الثاني اخر سورة فسرها في  
الجزء الثاني - 00:25:48

لو شرح في الجزء الثاني القاف والذاريات والطور واخر حاجة مكتوبة في الكتاب النجمي يعيش بقى مع جمال آآ حتى الصياغة  
الادبية في سورة لتفسير سورة النجم للشيخ فريد الانصاري عليه رحمة الله - 00:26:11

طيب بقى اذا القرآن هنا في الاسراء بدأ بحادثة الاسراء على طول نسيتي المراج اضخم واعزم ولن يستطيعها البشر ذكرت بعدما  
ذكر رقم واحد الوحي. رقم اتنين الرؤية الاولى لجريل. طبعاً في اقوال في في كل اللي انا بقوله ايه بس خلينا انا بختار الاشهر يعني  
- 00:26:25

لان آآ ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى الى ان قال سبحانه وتعالى ثم دنا فتدلى في قولين الارجح ان شاء الله ان هو جبريل  
عليه السلام وان دي المرة الاولى التي رأى فيها النبي صلى الله عليه وسلم جبريل على صورته - 00:26:51

عارف لما ده قمة الاستيقاظ حتى نحن نكون على ثقة من هذا الوحي كمان. عارف ذي اولم تؤمن؟ يعني طب وبقية الوحي؟ قال بلى.  
لكن ليطمئن قلبي. يعني بقية الوحي ماشي - 00:27:13

بس انت ايه في مرتين كده شافه النبي على صورته ومرة في الأرض ومرة في السماء عند سدرة المنتهى ان يؤجل ذكر المراج بعد  
الكلام عن الوحي والكلام عن الرؤية الاولى ثم الكلام عن الرؤية الثانية وتأكد - 00:27:27

بعد كل رؤية ما كذب الفؤاد ما رأى. ما زاغ البصر وما طفى قمة السيطرة على الحواس والاستيقاظ من الكلام واستيعاب هذا انت

00:27:52 بيعطيك ثقة في هذا الوحي القرآن اللي معك ده -

قمة السندي المتصل عن فلان عن فلان عن التابعي عن الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن رب العزة  
00:28:08 مباشرة لرلوك لفظ العلم الرؤية الظن مذكور في هذه السورة -

لذلك في هجوم على اوثانهم الظنية التي لا تغبني شيئاً وفي انفراد القدرة لله سبحانه وتعالى. حتى الملائكة لن يشفعوا بالاذنه سبحانه وتعالى. كم من ملك في السماوات لا تغبني -  
00:28:27

شيئاً الا من بعد ان يأذن الله. ليه يا جماعة سورة النجم حصل تعظيم لمقدسات وهمية اخترعوها زيلات والعزى او رفعوها فوق اه  
قدرهها كالملائكة لذلك ربنا قال ايه على اصنامهم؟ قال على اصنامهم هي مجرد اسماء. لا حقيقة لها -  
00:28:45

كلمة ايه؟ المعنى ده والله عايزة درس لوحده. ما هي الا اسماء سميت موها. المعنى ده عايزة درس فعلاً لوحده اظن انا اشرت لجزء منه  
00:29:10 وانا بشرح آآ في الاعراف قول سيدنا هود يعني هي الا اسماء -

يعني ايه هي اللي اسماء؟ عارفين يعني مسلا دلوقتي ممكن ايه مسلا عايزيين يدافعوا عن قضية الشذوذ والفواحش تحت مسمى  
الحرية. يعملوا تمثال يسموه الحرية وتقدس قضية الحرية ثم نفعل تحت هذا الرمز المقدس الوهمي كل ما يريدونه من فواحش هو -  
00:29:26

حط اسم هو مجرد اسم لا حقيقة له. يعني جبته منين اللي قال لكم تقدسو المعنى ده بهزه السورة؟ جبتو التقديس ده منين؟ مين  
اللي سمي ان ده وقال ان له خصائص الشفاعة وقال انه مين اللي عمل ده؟ انت اللي حطيتوا الاسم وقدستوه -  
00:29:54 يوضع الديمقراطية الديموقراطية ثم تقدس. وضع اسماء ثم يمرر من تحت هذا الاسم. كل ما يريدون وبعد ذلك بيقول لك اصل آآ ده  
مش عارف لابد ان يقدس ولن نسمح المساس. مش عارف يا عم ما انت صدق نفسك. ده انت اللي ده انت اللي عاملين صوام  
00:30:10 العجوة ده. انت تصدق يعني لا نسمعها -

ان يخطئ في اصناماً. يا ابني انت اللي بانياً انت ما تفرجتاش على الفيلم بتاع ولا ايه؟ انت مش عارفين انت لبانيين الاصنام دي  
00:30:33 ولا ايه؟ يعني انت الواحد بيتعجب يعني ده هم لما كان -

يعني صنم بيتنزق في صنم وهو مسافر كان بيعمل صنم يمشي به نفسه يقضى به بس السفرية كده فشيء يعني فان هي الا اسماء  
فاستجد ان السورة بتفضح ليس لكم سند الى هذا الكلام -  
00:30:46

كلامكم فيه الاصنام هو مجرد اسماء اما الملائكة لان بعض اللي بحثوا عن تاريخ الشرك وفلسفة الشرك الاساسية ولا سيما عند العرب  
المسلمي الياباني باب العبادة بتاعه كان بيり ان اصل وهو التقط هذا المعنى باستقراء عظيم -  
00:31:05 ومن كلمات بعض المفسرين ان اصل الشرك عند العرب كان من تعظيم الملائكة وده كان التقاط بصراحة بالنسبة لي يعني فيه يعني هو  
شرح ايات كتير وكنت لاؤل مرة استحضر -  
00:31:30

كيف ركز القرآن على قضية عبودية الملائكة يعني كان بالنسبة لي آآ لما جمعت بقى الایات وحاولت اقرأ في تفسير الایات اللي هو  
ذكرها وعمل استقراء عظيم في القرآن تركيز القرآن على عبودية الملائكة -  
00:31:44

ولما تشوف آآ لما بينفي قضية الشفاعة الا باذن الله. لان هم طبعاً مش هم بيقولوا ايه؟ ما نعبدهم الا يقربون الى الله زلفى  
تمام فهنا بررده لما بيهم اصل دينهم وصورة النجم -  
00:32:02

يعني اه اه بصراحة طريقة بدعة للمناظرة واثبات منهجك وهدم المناهج الأخرى. انك بتيجي من الاساس عارف زي ما هم بيقولوا  
كده دلوقتي اصبح ان جزء كبير من النقاش الفلسفى -  
00:32:22

مبني على مسألة المعرفة ونظرية المعرفة كان في الاول النقاش الفلسفى زمان يعني ده كلام فارغ مش مهم يعني لكن اقول لك  
النقاش كان زمان انطولوجي هي قضية الوجود وغيره دلوقتي اصبح يعني -  
00:32:35 المعرفة دي جاية منين فانت لما بتثبت اصل معرفتك وعندك يقين بده وثقة في كتاب الله سبحانه وتعالى. وتهدم اصل المخالف

اللي مبني عليه كل ده. لذلك احنا اما بيجي مسلا نتناقش هنا ستارة من اين لكم هذا - [00:32:50](#)  
قضية التخليس انت خليفوا البشرية كلها. مش بس المسلمين. انت خالقتم تاريخ البشرية من لدن ادم. الى الان انت انفردتم بالمسألة  
[00:33:08](#)

آآ يعني زي ما احنا بنستفيد لما نيجي نقول لك مسلا لو جيت تقرأ كتاب او درس دروس من المراجع. هتجد دروس عظيمة تكتب مش في كتاب في مجلدات لكن انا عايز اقول ان القرآن وظف حادثة المراجعة في اثبات آآ يقينية الوحي - [00:33:26](#)  
وانه علم ورؤيه وليس ظنا وله ما ينطق عن الهوى موظف حادثة الاسراء في الطريق الى بيت المقدس ما هو الطريق؟ ابحثوا في  
[00:33:46](#) سنة الله في معاملة السابقين. ربنا عمل ايه مع بنى اسرائيل -

مكنتهم من المسجد الاقصى. ثم نزعه منهم ثم مكنته من المسجد الاقصى. ثم نزعه منهم مرتين خلاف المفسرين الطويل في تحديد  
المرتين دول آآ ولدرجة ان بعض المعاصرین وانا يعني مرتاب من هذا الامر يعني ما ما اقدر اش ابنياه - [00:34:07](#)  
يرى ان لسه المرة الثانية ستأتي اللي هي او واحدة منهم بتاعة سيدنا عمر ودخول ايها كان ده لم يذكره ولم يرد عن السلف الامر  
يحتاج الى تحرير يعني في ده لكن ده مش دورى دلوقتى هنا اللي انا عايز اقوله انا حتى ايها المرتين ربنا قال بعدها ايه بعد ما  
[00:34:28](#) تخلص اول سبع ايات ربنا بيقول ايه بعد كده ايه تمانية -

وان عدتم عدنا عدتم الى التمسك بالكتاب اتبنا موسى الكتاب خد بالك عدتم الى التمسك بالكتاب عدنا الى اعطائكم النعمة والتمكين.  
ابتعدتم عن الكتاب سلط عليكم العدو خد بالك لما كانوا بيبعدوا كان ايه اللي بيحصل؟ خد بالك لأنهم خلاص ايتاء الكتاب معناها  
[00:34:47](#) فرض الجهاد ما عدش ان الاعداء -

احنا دلوقتى بنى سؤال كتير وانا قبل انا بتكلم دلوقتى على قبل مجيء عيسى عليه السلام. كان دول بنى سولى دي كانت امة التوحيد  
دول اللي كانوا المفترض انهم مخولين بنشر الدين في هذا الوقت - [00:35:13](#)

فانت يا امة موسى عليه السلام يا بنى اسرائيل قبل مجيء عيسى انت مطالبون بنشر التوحيد في الارض. ويسعون الى الوصول الى  
المسجد الاقصى فان اطعتم الله وتمسكتم بالكتاب واتينا موسى الكتاب - [00:35:26](#)

ما تروحوش تدوروا على حاجة تانية الا تتخذوا من دوني وكيلًا لما تمسكتم بالكتاب نعطيكم المسجد الاقصى. طب لما بيعرضوا عن  
كتاب في المرتين ما نزلش عليهم اللي هم على اليهود. ما نزلش عليهم عذاب. امال ايه؟ سلط - [00:35:43](#)  
الله عليهم العدو سلط الله عليهم العدو. الذي كان ينبغي ان يقاتلوه وكذلك نحن لذلك اول ركز بقى ركز معى عشان انت بتقرأ سورة  
الاسراء. اول اية بعد الانتهاء من المقدمة الثلاث ايات والمرتين - [00:35:58](#)

تعبان اسرائيل ايه اول اية في سورة الاسراء بعد المقدمة وبعد الحديث عن بنى اسرائيل عايزين انتم بقى الطريق عايزين تسبيروا  
إلى المسجد الاقصى. عايزين رحلة التمكين من القرآن هي اول كلمة لتمكين هذه الامة كانت اقرأ - [00:36:17](#)

كتاب الله سبحانه وتعالى ان هذا القرآن يهدى للتي هي اقوم. ويبشر المؤمنين الذين القرآن عمل القرآن يا جماعة مش مجرد معارف  
ذهنية تجريدية وان شاء الله باذن الله. اسأل الله السداد. المعنى ده هفصلة في درس سورة البقرة اللي جاية ان شاء الله. في شرح  
[00:36:37](#) قصة البقرة قصة -

بنى اسرائيل الانشغال والتعنت بالمعاني التي آآ بعيدة عن مراد الله ان هذا القرآن يهدى للتي هي اقوم. وفي كل شيء. وكلام المفسرين  
في الاية دي جميل ورائع. اغلب المفسرين بصراحة قالوا فيها كلام جميل. انا قرأت فيها كلام حلو للبقاعي وللتحليل - [00:36:56](#)  
تنوير يقول ابن كثير يعني اغلب المفسرين اتكلموا فيها كلام حلو واظن كمان للسعدي وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدل لهم عذابا  
اليها. يبقى اول اية انتكم كمان عايزين تروحوا للمسجد الاقصى - [00:37:16](#)

وتمكنوا في الارض تمسكون بكتاب الله تلاوة وعملا وتطبيقا طيب ما احنا ممكن خد بالك الصورة دي نازلة في مكة في استضعف طب  
ازاي نروح للمسجد الاقصى؟ احنا طب هيجي امتى؟ طب التمكين امتى - [00:37:33](#)  
اه الاية اللي بعدها وكان الانسان عجولا. ما تستعجلش ان كل شيء خلق سورة القمر لما ربنا قال سيهزم الجمع ويولون الدبر. وسيدنا

عمر قال امتنى الكلام ده جمع ايه ده احنا مستضعفين في مكة - [00:37:55](#)

قال ان كل شيء خلقناه بقدر. ما تستعجلش. كل شيء له موعد. وكان الانسان عجولا. بل بل ان الله يداول هذه الايام بين المؤمنين والكفار وتلك الايام نداولها بين الناس لحكم كثيرة فصلها ربنا في سورة ال عمران - [00:38:10](#)

والمحاولة بين الايمان والكفر اشبه بالمحاولة بين سنة الله الليل والنهار وده اللي جه في اية اناشر. جعلنا الليل والنهار ايتين تمثونا اية الليل وجعلنا ايات النهار من رحمة ربنا يا جماعة ان ان كل شيء بيحدس لا يستمر كما هو يحدس تغيير لا تركب طبقا عن طبق [00:38:32](#) -

لو لو فيه آآ شيء واحد او حدث واحد ظل مستمرا بيحصل حالة من الركود يعني لو الليل مستمر على طول الدنيا مش هتمشي. ولو النهار مستمر على طول الدنيا مش هتمشي. في في محاولة - [00:39:00](#)

وكذلك تمكينه للصعاف في حالة من التداول واظن انا كنت شرحت قبل كده. ودي برضه فكرة يعني قد تكون صحيحة وقد تكون فيها خطأ اسأل الله سبحانه وتعالى فيها السداد. يعني ممكن يكون فيها نوع. لما كنت اتكلمت عن ترتيب سور القرآن - [00:39:13](#)

وان في احد زوايا وده اللي انا قلتة في سر خاتم القرآن بالمعوزتين احد زوايا النظر لترتيب سور القرآن مش مش النظرة الوحيدة يعني قضية المحاولة بين مجموعة صور فيها نوع من التمكين كنا احنا في المدينة سم مجموعة سور - [00:39:31](#) [00:39:48](#)

فيها نوع من الاستضاعاف موقع سورة الاسراء هو بعد شوط طويل من الاستضاعاف صور مكبة كثيرة متتالية وهي خواتيم هذا الامر

لان سورة الكهف هي دورة كاملة لوحدها اللي هي بشريات هذا التمكين - [00:39:48](#)

بل ذكرت القواعد يعني كان في خد بالك سورة الاسراء فيها حاجة غريبة قوي فيها بدايات التشريع. القواعد اللي بيسموها زي القواعد العشر او اللي كانت حتى مذكورة في التوراة - [00:40:05](#)

اللي هي آآ اللي اي امة عايزة تنهض اطبق هزه الامر اه الحفاظ على الاسرة احترام اه الوالدين القصاص العدل الميزان في المكيال اللي هي الحاجات اللي بتنهض باي امة - [00:40:18](#)

اللي لو طبقتها حتى امة مشركة يكتب لها نوع استمرار الى ان تفسد في هذه الامر لكن احنا عشان امة مسلمة احيط هذه الاوامر من اول وقال ربك الا آآ لي قدر الا تعبدوا الا يوم الوالدين احسانا. من اول وبالوالدين احسانا الى اية - [00:40:36](#)

ولا تمش في الارض مرحبا انك لن تخرق الارض ولم تبلغ الجبال طولا. كل ذلك كان سوا ربك مكروها هتجد قبل الايات توحيده بعد الايات توحيد لا تجعل مع الله لها اخر. تسعه وتلاتين. وهناك برضو قبلها لا تجعل مع الله لها اخر اتنين وعشرين. قبل الايات وبعدها التوحيد لأن احنا امة التوحيد - [00:40:59](#)

سنفعل هذه الاشياء لمجرد استمرار بقاء امة لا تمام؟ طيب يبقى احنا معيش درس فيه صعوبة شوية النهاردة آآ سورة الاسراء تناولت قضية الاسراء تناول مختلف عن تناول القرآن لقضية المراج - [00:41:18](#)

تركيز القرآن في سورة النجم على يقينية الوحي. وانه ليس ظنيا لأ امر يقيني انت تتحدث عن يقين ثم بيان ظنية كل باطل انه مبني على الظن وايضا مبني على الهوى - [00:41:40](#)

يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس انما الحق جاءكم من ربكم من عند الله سبحانه وتعالى سورة الاسراء وظفت الاسراء ان هو رحلة الى بيت المقدس قضية التمكين. ثم استحضار سمي طيب واحد يقول ايه ده - [00:41:56](#)

لما ربنا القادر على ان يذهب بالنبي صلى الله عليه وسلم اسرى به ليلا بالبراق! طب ما ربنا يهلك الامم الزالمة وينصرنا عليهم. لا اتينا موسى الكتاب خلاص انتم امة جاءت بعد ايتاء الكتاب لا تنتظروا نزول العذاب العام - [00:42:12](#)

هنعمل ايه؟ انتم مجاهدون وتنصرون هذا الدين طيب آآ سمع ذكرت تجربةبني اسرائيل مع بيت المقدس ثم اول اية بقى بتخاطبنا احنا ان هذا القرآن يهدى بعد كده لا تتغجلوا قضية العجلة. بعد كده المحاولة بين الليل والنهار. فيه نقطة بقى هنا خطيرة - [00:42:29](#) سورة الاوصات تناولتها هو كل معاملات الله معنا على مستوى ان احنا امة ولا على ان احنا افراد يعني انا الوقتى عندي مسئولية تجاه امة الاسلام فلما امة الاسلام تضيع تمسكها بالشريعة. تبدأ تعاقب عقوبات - [00:42:51](#)

عامة مش قصدي عقوبات عامة مهلكة. لأ عقوبات عامة بمعنى ان زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال مسلا لو ظهرت الفاحشة  
بيتلوا بامراض. فلما بتنزل هزه العقوبات بتنزل على الجميع - [00:43:11](#)

انزل على الكل احنا كلنا الان بيعاني الكل في بيته وفي صحته وفي حياته. يعاني من انتشار المعاشي والذنوب. العقوبات  
بتبقى يا جماعية لان انت لك مسئولية على مستوى الامة - [00:43:23](#)

خلاص كده قال ثم يبعثون على نيته وكتير ان لما الناس بتترك انكار المنكر يعاقب عقاب عام طيب هل كل المعاملة بتاعة ربنا انك  
فرض في امة بس لا وفيه معاملة ان انت فرض لوحدك هتحاسب يوم القيمة - [00:43:42](#)

شف بقى الايات الغريبة اللي جاية دي وكل انسان الزمناه طائره في عنقه. كل واحد هتحاسب لوحدة الله! يعني انا ضمن امة ولا  
هتحاسب لوحدة؟ اللاتين شف الايات الاية دلوقتي بتتكلم على ان انت هتحاسب كفرد - [00:44:01](#)

وكل انسان الزمناه طائره في عنقه. بعد كده اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. من اهتدى فانما يهتدى لنفسه. ومن ظل فانما  
يضل عليها ولا تزر وازرة وزر الاية اللي بعدها - [00:44:17](#)

واذا اردنا ان نهلك قرية سن قرية هنا بمعنى اي تجمع كبير مش لازم يعني ممكن تبقى دولة ممكן القرية مش معناها قرية باستعمال  
المعاصر اللي هي بغير المدينة لأ قضية تجمع القاري فيه تجمع - [00:44:35](#)

اي تجمعات سكنية فيها عقود اجتماعية بينهم وبين بعض قاموا على نوع من العقد الاجتماعي بينهم لذلك برضو في نفس الصورة  
ودي اية يعني لسه تحتاج افهمها قرأت فيها كثيرا يحتاج الى فتح يعني اية تمانية وخمسين في نفس السورة. وان من قرية الا نحن  
مهلكوها قبل يوم - [00:44:52](#)

ياما او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مستورا اية عزيمة فيها اشارة الى سقوط الحضارات المبنية على غير الشريعة والله  
اعلم حين نجد ان اذا اردنا ان نهلك قرية هذه القرية - [00:45:15](#)

قد يكون فيها بعض المؤمنين المستضعفين لكن سنة الله سبحانه وتعالى في اهلاك الامم لو بلغوا مرحلة معينة من انتشار الترف  
وانتشار الفسق وانتشار الظلم اللي هي عوامل سقوط بقى للامم والحضارات - [00:45:31](#)

تسقط حتى لو فيها مسلمين حتى لو فيها مسلمين اذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها. قيل بالطاعة وقيل امرا قدريا كتب عليهم  
ذلك انتشار الترف والفسق خلاص تستحق العذاب فحق عليها القول فدمرناها تدمير - [00:45:50](#)

يبقى فيه وده انا نوعا ما شبهه فصلته في اخر درس في سورة فاطر واللي عايز يقرأ الفارق بين سنة الله في معاملة الافراد وسنة الله  
في معاملة الجماعات والامم. فيه كتاب جميل جدا والكتاب كان فيه بعض الصعوبة لكن الكتاب رائع اسمه - [00:46:11](#)

سنن الله في الامم الشيخ حسن بن صالح الحميد اه دار اه الفضيلة فيه في الاول خالص مقدمة قول مسلا خمسين ستين صفحة فيهم  
كده فصل صغير الفارق بين معاملة - [00:46:30](#)

سنة الله في معاملة الافراد وسنة الله في معاملة الامم ان بقية الكتاب بتتكلم عن سنة الله في معاملة الامم الم ترى كيف فعل ربكم  
بعد؟ يرحم ذات العمام التي لم يخلق مثلها في البلاد. وثمود - [00:46:43](#)

عارفين تموت؟ الذين جابوا الصخر قطعوه وصنعوا منه البيوت بالواد وفرعون عارفين فرعون؟ لاواتد الله عندهم مقومات دنيوية  
للاستمرار العماد وجابوا صخرا بالواد وذى الاوتاد. دي مقومات دنيوية للاستمرار. امال لماذا سقطوا؟ الذين طغوا في البلاد فاكثروا  
فيها الفساد. يبقى ساعتها دول - [00:47:00](#)

حق عليها القول فدمرناها تدمير ده على مستوى الامم. على مستوى الافراد ممكن فرد يا جماعة لغاية لما يموت يفضل على المعصية  
والطغيان والكفر وما يحصلوش حاجة كلام هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربكم. وما كان عطاء ربكم محظوظ - [00:47:26](#)

على مستوى الافراد انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض لكن وللاخرة اكبر درجات يبقى لذلك اخر الزمان لازم يحصل صراع بين الامم  
وكلى نزريات ان آآ في امة خالص هيكتب لها الاستمرار وحوار الحضارات كل ده مش يعني خلهم يكتبوا براحتهم يعني ياخدوا -  
[00:47:45](#)

ماجستير ودكتوراه ويترقوا وكل حاجة. بس ده بيعملوا ابهاس ترقية كمان ما فيش مشكلة. بس ده مش هيحصل لانتقام الساعية  
حتى رقانا المسلمون: المهدى ده مش هيفضا هيفضا هيفضا مداملة - 00:48:12

حتى يقاتل المسلمون اليهود. ده مش هيحصل هيفضل يحصل مداولة - 00:48:12

ولولا دفع الله الناس بعضهم بعض ده هيفضل دي سنة المدافعة بعد كده جت الآيات اللي بتقييم اي امة آآاً بعد عن الزنا قتل النفس  
القصاص آآا احترام الضعيف مال اليتيم الكيل والميزان السوق. يعني تجد آيات عظيمة - 00:48:26

القصاص آآ احترام الضعيف مال اليتيم الكيل والميزان السوق. يعني تجد ايات عظيمة - 00:48:26

استمرار اي امة الكلمة المشهورة لشيخ اسلام وقالها غيره من قبله ان الله يقيم دولة العدل ولو كانت كافرة ويهلك دولة الظلم ولو كانت مسلمة وابن عطية له كلام قريب من ذلك في شرح اية اخر هود - 00:48:49

00:48:49 كانت مسلمة وابن عطية له كلام فريب من ذلك في شرح آية آخر هود -

وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون الظلم هنا معناه شرك ولا ظلم معناه الظلم على نفس الكلمة يعني التظلم بين الناس  
يبقى انا طولت عليكم انا اسف خلاص انا كده بخلص - 00:49:07

يبقى انا طولت عليكم انا اسف خلاص انا كده بخلص - 00:49:07

تناول القرآن لقضية الاسراء غير تناول القرآن لقضية المراجع لأن كل حدس من الاحداث دي له دلالة عظيمة ده غير الدلالات ده  
دلالات كتير لما تيجي تقرأ الواحد بيستمتع وبيقرأ احاديث شروح مثلا احاديث الاسراء - 00:49:24

دلالات كثير لما تيجي تقرأ والواحد بيستمتع وبيقرأ احاديث شروح مثلا احاديث الاسراء - 00:49:24

والمعراج وكم الفوائد الموجودة صراحة او مستنبطة. من الاسراء والمعراج يعني والله فعلا يكتب فيه كتب حادثة ضخمة فمن الجهل والغباء انكار او تجاهل مسل هزه الحادسة لكن اقصد هنا كيف تناول القرآن قضية الاسراء - 00:49:40

والغاء انكاب وتحاها مسا. هذه الحادسة لك: اقصد هنا كيف تناول القرآن قضية الاساء - 00:49:40

وبدأ بها سورة الاسراء ثم ثن بآياته الكتاب ثم ثلث بالحديث عن انقاد معه ثم بدأ الحديث عن تجربةبني اسرائيل في بيت المقدس دخول مرتين ويخرجوا ثم قاعدة عامة وان عدتم عدنا ثم الخطاب الذي يوجه لنا ان هذا القرآن الذي بابديكم هذا للقريب المحسوس

00:50:02 - ایجاد

كيف تغفل عنه؟ يهدي لـّتي هي أقوم ويبشر المؤمنين والصورة حقيقة مليئة بالبشرىات التي من الذي يتلقاها في آخر السورة؟ الذين يتلقاها أهلـلـ العلم آخر صـورة حـمـاـ بـرضـه أـخـر الصـورـة - 00:50:24

٠٠:٥٠:٢٤ - الجمعة ١٦ شعبان ١٤٣٩ هـ

من اول بقى آآ الصورة رجعت في الآخر تاني رجعت رجعت على كلام معبني اسرائيل تاني. آية مية وواحد اتينا موسى تسع ايات  
بيانات وبعد كده فرعون قال له اني لاظنك يا موسى مسحورا. رد عليه موسى عليه السلام قال له انت اللي مثبورا ان رجولك يا  
فرعون مثبورا. انت عارف ان دى ايات من عند ربنا. اراد ان يستفزك - 00:50:38

انا عامل درس على ولولا ان ثبتناك شرحت فيه هنا مسألة الاستفزاز يعني صورة الاسراء ويدرك فيها الاستفزاز. الصورة الوحيدة اللي ذكر فيها لفظ الاستفزاز تلات مرات مرة مع الشيطان ومرة مع فرعون ومرة مع اهل مكة مع النبي صلى الله عليه وسلم -

00:50:57

او مع اليهود على حسب لان في قولين من الذي ارادوا ان يستفزوا النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من الارض والفز اللي هو ولد البقرة اللي بيتحرك بصورة عشوائية لا يعلم الى اين يتوجه - 00:51:16

القرة الله، يستحرك بصوٰة عشوائة لا يعلم الـ، ابن: بتحه - 16:51:00

برضو تجد ان الاستفزاز فيها مسألة الخروج من الارض. زي ما النبي صلي الله عليه وسلم كده خرج من الارض من المسجد الحرام الى المسجد القاصي.. ثم خرج الى المدينة. لما يكون لك وجهة وانت خارج ويتربىك انت ويقاربك انت ده مش استفزاز - 00:51:30

المسجد الأقصى .. ثم خرج إلى المدينة. لما يكون لك وجهة وانت خارج ويتربى انت وقاربك انت ده مش استفزاز - 00:51:30

لما يضطرك خروج وانت لست تعلم الى اين ستتجه؟ وما لكش اي ترتيب. هنا انت كده بتستفز المهم في اخر السورة آآ ان الذين  
اهتدا العلم من: قوله اذا بتل . علهم - 00:51:46

00:51:46 - علیهم - اهتما العلمون: قوله اذا بتل

لما يسمعوا القرآن يخرؤن للاذقان سجداً. وعارفین ان كل وعد الله في الدنيا وفي الآخرة هتتحقق. فدی بشري سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولاً. ويخرؤن لاتقان يكون ويزيدهم خشوعاً - 00:52:01

00:52:01 - خسروه، میبدیه خشونت - بگو، لایقان و خسروه

توظيف القرآن لحادثة الاسراء ووضعها في سياق معين غير طريقة القرآن فيتناول المراج ووضعها في سياق معين ده اللي انا كنت حاب اتكلم فيه النهادة. اسأ الله سحانه وتعال، ان يستعملنا وان يتقنا، منا - 00:52:17

00:52:17 حاتم انتقام فی النہادہ اسٹار الائچ سچانہ و تعلیٰ ان دستیکن میں اپنے کھانا

سورة الاسراء اكتر سورة حت فيها القرآن - 00:52:36

سورة الاسراء اكتبه سهوة حت فيها القرآن - 00:52:36

فلا تمكين بدون قرآن يعني الجيل اللي عايزة ينال قضية الاصلاح للبد ان يتمسك بكتاب الله سبحانه وتعالى ما فيش اصلاح بدون تمسك بكتاب الله سبحانه وتعالى. وسورة النجم ايضا تحدثت عن يقينية هذا الوحي. وان تكون موقنا به فهو - 00:52:49  
وما ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته. وان يرزقنا اه تلاوة القرآن وحفظ القرآن والعمل بالقرآن والمجاهدة بالقرآن. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم. سبحانه الله وبحمده.  
اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:53:09